



التاريخ: الجمعة 4 السبت 5 الأحد 6 أغسطس، 2017

رسالة القدس

نشرة يومية لأخبار مدينة القدس

تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

• الرئيس خلال لقائه فعاليات القدس: القيادة لبت النداء والقدس هي العاصمة

الأبدية لدولة فلسطين.

• الاحتلال يبعد شابا عن الأقصى لمدة شهر وعن القدس القديمة لأسبوع.

• الاحتلال يخطر بهدم 23 منزلاً في تجمع بدوي شمال شرق القدس.

• ادعيس: أكثر من 116 اعتداءً على "الأقصى" ما بين 14-27 من الشهر

الماضي.

• شخصيات مقدسية تدعو لشد الرحال بشكل مكثف للأقصى رداً على اقتحامات

المستوطنين.

• الاحتلال يعتقل مواطنا ويصيب آخر بالرصاص الحي في مخيم قلنديا.



● عشرون شهيداً ومئات الجرحى والمعتقلين خلال أحداث الدفاع عن "الأقصى"

الشهر الماضي.

● القدس: الاحتلال يعتقل مواطنين اثنين ويكشف تواجده في محيط "الأقصى".

● الهباش: استهداف الحرم القدسي يعني استهداف كرامة ووجود وضمير وعقيدة

الأمة.

● الشيخ صبري: ما نُشر مؤخراً عن سرقة وثائق من الأقصى غير دقيق ومتعجل.

● الكشف عن عمليات تهجير وتهويد جديدة في حي الشيخ جراح وسط القدس.

● آلاف الفلسطينيين يؤدون الجمعة برحاب الأقصى رغم اجراءات الاحتلال في

القدس.



الرئيس خلال لقائه فعاليات القدس: القيادة لبت النداء والقدس هي العاصمة الأبدية لدولة فلسطين

- الرئيس: يجب الحفاظ على النصر الذي تحقق في القدس من أجل نصر آخر
- الرئيس: كلنا مرابطون في القدس والأقصى والخطأ الذي ارتكبناه عام 48 لن يتكرر
- الرئيس: مستمرون في وقف المخصصات المالية لغزة تدريجيا ما لم تلتزم حماس باستحقاقات المصالحة
- الرئيس: هناك أطراف تسعى لإدامة انفصال غزة حتى لا تقوم دولة فلسطينية
رام الله 5-8-2017 وفا- قال رئيس دولة فلسطين محمود عباس، إن مدينة القدس هي العاصمة الأبدية لدولة فلسطين ولا شيء غير ذلك، مؤكدا سيادته أن القيادة الفلسطينية لبت نداء المقدسيين وستبقى كذلك، مشيدا بحكمة المقدسيين وإرادتهم وشجاعتهم وصمودهم.
وأضاف الرئيس في كلمة ألقاها أمام المئات من أبناء القدس الذين حضروا إلى مقر الرئاسة برام الله، تحت شعار، "القدس تنتصر"، بحضور رئيس الوزراء رامي الحمد الله وأعضاء من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واللجنة المركزية لحركة فتح ومجلسها الثوري وقادة الأجهزة الأمنية، ورجال دين مسلمين ومسيحيين، علينا الحفاظ على النصر الذي تحقق في القدس من أجل نصر آخر وخطوة أخرى.
وأكد سيادته أننا جميعا مرابطون في القدس والأقصى وفي أرض الرباط، وأن الخطأ الذي ارتكبناه عام 1948 لن يتكرر، وأن القيادة الفلسطينية مستمرة في تنفيذ جميع القرارات التي اتخذتها خلال معركة القدس.
وحول ملف المصالحة الوطنية قال الرئيس، سنستمر في وقف تحويل المخصصات المالية لقطاع غزة تدريجيا ما لم تلتزم حركة حماس باستحقاقات المصالحة، مشيرا سيادته إلى وجود جهات تسعى لإدامة انفصال قطاع غزة حتى لا تقوم دولة فلسطينية.

وفيما يلي نص كلمة الرئيس:

تحية وإكبار وتقدير للقدس العاصمة الأبدية لدولة فلسطين، وتحية لكل أهل القدس رجالا ونساء وشيوخا وأطفالا، تحية لكل أطياف أهل القدس مسيحيين ومسلمين، وتحية للوحدة الوطنية التي تألقت



في أبهى صورها في الأيام الأخيرة بالقدس، لتعلم الجميع درسا في الوحدة الوطنية، تحية لكل شهداء القدس الذين سقطوا في سبيل الله والأقصى والكنيسة، تحية للجرحى ونتمنى لهم الشفاء، وتحية للأسرى.

تحية لروح الأخ المناضل فيصل الحسيني وتحية للشهيد الكبير، شهيد القسطل عبد القادر الحسيني، وتحية خالصة لروح مفتي فلسطين الأكبر حامي حمى عربيتها محمد أمين الحسيني، الذي لا يمكن أن ننسى أفضاله ونضاله وتاريخه، فهو الذي قضى عمره دفاعا عن فلسطين فسمي مفتي فلسطين الأكبر وحامي حمى عربيتها.

تحية لكم جميعا أيها الأخوة القادمين من القدس، وأقول لكم صدق سيادة الارشمندرت عبد الله بلو عندما قال: طلبنا منك، طلبنا من القيادة والقيادة لبت، نعم هكذا حصل، بمعنى عندما اشتدت الأمور جاءت وجوه القدس إلينا وقلنا لهم ما هو موقفكم؟ قالوا: العودة إلى 14 تموز فقلنا نحن معكم ونقف معكم ونؤيدكم ونؤيد نضالكم ونحترم هذا الإصرار وهذا التصميم وهذه الشجاعة وهذه الحكمة وهذا الصبر الذي جعلكم تصلون على قارعة الطريق، أو ندخل المسجد كما نريد بكرامتنا، ودخلتم، إذا نحن كلنا معكم ونحن أيدنا موقفكم، ونحن لم نخذلكم ولن نخذلكم، وسنقف دائما معكم، لأن هذه الوقفة التي وقفتموها القدس بكل أطرافها، وبكل شيوخها ورجالها ونساءها ورجال دينها لا يمكن أن تنسى، ولذلك احترمت من قبل كل العالم، من إخوانكم أولا في الضفة الغربية وال48 والمخيمات وفي الخارج وفي الدول العربية، نعم لا ننكر، احترمت هذه الوقفة من قبل الدول العربية الشقيقة وأولها الأردن شريكنا في العمل، نعم لأن الإنسان الذي يقف وقفة رجل يحترمه الرجال وأنتم وقفتم هذه الوقفة وأنتم أثبتتم أنكم قادرون على الوصول إلى ما تريدون بالإرادة والحكمة والصمود، ومهم جدا الإرادة والحكمة والشجاعة ولا ننجر إلى ساحتهم ولا ننجر إلى مربعهم، ولا ننجر إلى ما يريدون، نحن نفعل ما نريد وما نؤمن به، وهذا كان دأبكم ولذلك كل التحية والتقدير لكم يا أهل القدس، الآن أنتم علمتمونا درسا، وأقول لكم علمتمونا درسا، نحن قيادتكم صحيح لكن تعلمنا منكم، لو لم تكونوا شجعانا ولو لم تكونوا حكماء ولو لم تكونوا رجالا أوفياء لوطنكم وبلدكم ولمسجدكم ولكنيستكم لما وقف معكم أحد، الآن كل العالم معكم وكل الأمة معكم، وسنسير على هذا الخط، كما قال أخي محمود العالول: هي معركة ونحن في أول الطريق وطريقنا طويل ولا نخدع أحدا بأن نقول المعركة طويلة، ونحن جاهزون، ولا ينقصنا شيء، رجال ونساء وأطفال وشباب والكل جاهز، إننا معكم، ولو لم تكونوا هكذا ما كنا نحن هكذا.



لن نخاف بعد اليوم، وهذه المعركة التي حصلت معركة شرسة ومعركة قوية، ومعركة كان يمكن أن نخسرها في غمضة عين، لولا إرادة الله أولاً ومن ثم لولاكم وما فعلتم ولولا صمودكم، وأذكر الاجتماعات التي عقدناها للقيادة الفلسطينية كان يحضر إخوتنا ممثلو القدس، ونحن نقول لهم ماذا لديكم؟ فيقولون هذا ما لدينا، فكل القيادة لا تعقب إلا بكلمة واحدة وهي نحن معكم، وهذا الذي جعلنا نحقق هذا النصر ولذلك علينا أن نشد النواجذ عليه وأن نحافظ عليه وأن لا يفلت من بين أسناننا وأيدينا من أجل نصر آخر ومن أجل خطوة أخرى، فالخطوات طويلة وصعبة ومريرة، فنحن منذ 52 سنة تحت الاحتلال و70 سنة في التشرد، لكن مع ذلك لم نياس ولن يهدأ لنا بال، وما زالت إرادتنا كما كانت في أولها، المهم أن نستمر في هذا وألا يقولوا لنا ضاعت القضية، هنا باقون ولن نخرج من هذا البلد، والخطأ الذي ارتكبناه عام 1948 لن يتكرر، وشعارنا الآية الكريمة "اصبروا وصابروا ورابطوا"، ونحن المرابطون.

كلنا مرابطون، وكل تحية للمرابطين والمرابطات الصامدين الصابرين والصامدات الصابرات، كلكم كنتم على قلب رجل واحد، وكلكم فعلتم ما يجب أن يفعل، وقمتم بما يجب أن يقام به، لذلك كل الشعب الفلسطيني والأمة العربية والعالم يحيونكم، ويقولون: نعم الشعب الفلسطيني صمد وصبر ونال، ولكن عليك أن تستمر، فإذا توقفت لحظة واحدة خسرت، وإذا قمت بالعمل في غير وقته خسرت أيضاً، وما حصل في القدس جاء في وقته وتوابعه من قرارات جاءت في وقتها، فمن استعجل الأمر قبل أوانه عوقب بحرمانه، فأصيب الكل بذهول، فقلنا عملنا ما يجب أن نعمله، ونحن لا نهرج، فجاء الأمر في وقته، وكل القرارات التي ذكرت بمناسبة القدس من العودة إلى ما قبل 14 تموز، جاءت في وقتها، وهذه القرارات مستمرون بها وصامدون عليها، ولكن الأهم من كل هذا وأكرر مرة أخرى باقون هنا، رغم الاستيطان وهدم المنازل والاعتداءات والأسر.

القضية بأيديكم، ونحن هنا باقون، ولن نسكت لهم، وإنما باستخدام العقل والحكمة، والعمل الصحيح في الوقت الصحيح تصل إلى الهدف الصحيح. وفي هذه المناسبة، وجهدنا نداء أسميناه نداء القدس من أجل أن يستغل من يريد أن يستغل، أو من يحب أن يستغل، الظرف المناسب للوحدة الوطنية، وحتى أضعكم في الصورة نحن منذ الانقلاب الأسود ونحن هدفنا الأول والأخير الحصول على المصالحة الوطنية الفلسطينية، ونريد الوصول للوحدة الوطنية بالطرق السلمية وهي الاحتكام للشعب، وعقدنا مئات الاجتماعات وبينها عشرات الاتفاقات للوصول للوحدة الوطنية، إلى أن قامت حماس منذ 3 أو 4 أشهر وسارت في طريق آخر



بدل الوحدة الوطنية بتشكيلها حكومة جديدة، رغم وجود حكومة عملناها نحن وإياهم في 2014، ما يعني تشريع وتكريس الانقسام والانفصال، فقلنا هذه الحكومة (اللجنة الإدارية) تُلغى، والحكومة التي شكلت بيننا وبينكم، واتفقنا معكم على اسم كل وزير، تذهب لتمارس عملها حسب الاتفاق، ونذهب للاحتكام للشعب في الانتخابات التشريعية والرئاسية، وأمهلناهم أسبوعا، فطلبوا بعدها الجواب منا !
لذلك وجهنا نداء القدس والأقصى بأنه آن الأوان للوحدة الوطنية.

نحن منذ ما قبل الانقلاب ونحن ندفع مليار ونصف مليار دولار سنويا (50% من الميزانية) لقطاع غزة، وهذا ليس منة على أحد وهو واجبنا، واستمرينا في ذلك من أجل الوحدة الوطنية، وعندما شكلوا هذه الحكومة قلت إنني سأوقف هذه المبالغ تدريجيا، خطوة بخطوة، وهناك من دول العالم من تكلم معنا لماذا نفعل ذلك؟، فقلنا إن هناك سببا ونتيجة، السبب هو الحكومة والنتيجة هي القطع، فعندما يلغون الحكومة سيلغى القطع.

مبادرة القدس ما زلنا متمسكون بها ولكن نريد جوابا، وهناك الكثير حريصون على الانقلاب ولا يريدون دولة فلسطينية موحدة ولذلك هم مصممون على أن يبقى الوضع كما هو عليه، لأننا لا نقبل أن تكون هناك دولة فلسطينية دون غزة ولا دولة فلسطينية في غزة، إذا الحل (من وجهة نظرهم) أن يبقى الحال كما هو عليه، وبالتالي هذا هو المطلوب، فتذكرت الشرق الأوسط الجديد وما يسمى الربيع العربي وهو ليس ربيعا وليس عربيا، هو دمار للأمة العربية، فاشتغلوا فينا، وعندنا يوجد غزة منفصلة ويجب أن تبقى كذلك حتى لا تقوم الدولة الفلسطينية، ومن هنا نرى من يدافع بحماسة بالغة عن هذا الموضوع.

لن نسمح بأن يستمر هذا، إما أن تسير الأمور كما يراد لها وكما هي الحقيقة، وإما أن نستمر بخصم هذه الأموال التي أصبحت حراما على حركة حماس، والكهرباء في قطاع غزة التي يتكلمون عنها رأيتهم أين تذهب، ساعتين للمواطن العادي والبقية للمسؤولين وأنفاقهم 24 ساعة.
أقول مرة أخرى تحية للقدس أهلا وشعبا وأرضا وحجارة ونباتا وترابا ورائحة طيبة، رائحة القدس طيبة، هي العاصمة الأبدية لفلسطين، ويجب أن تبقى العاصمة الأبدية، ولن تكون هناك دولة فلسطينية دون القدس عاصمة لها.

العالم: الرئيس مصر على أن القدس عاصمة للدولة الفلسطينية



من جانبه، قال عضو اللجنة المركزية، نائب رئيس حركة التحرير الوطني "فتح" محمود العالول، إن الرئيس محمود عباس مصر على أن القدس عاصمة للدولة الفلسطينية، مؤكداً أنه لا يمكن لأي فلسطيني أن يتخلى عن القدس والأقصى، فالقدس مسألة جوهرية لشعبنا وأمتنا ولا يمكن أن نتخلى عنها.

وأضاف العالول أننا نلتقي هنا لنستقبل القدس ونرحب بكل مكوناتها، فالمقدسيين فخر الأمة ونحن هنا لنحتفل بنصر موقعة القدس، مشيراً إلى أن القدس كانت في قلب ياسر عرفات الذي استشهد دونها.

وتابع أنه في معركة القدس والأقصى حققنا وحدة الشارع الفلسطيني مع القيادة الفلسطينية، وأن ما تحقق في القدس مفصلي في مسيرة شعبنا. وأشار العالول إلى أن نداء الرئيس محمود عباس للوحدة ورفض الصفوف "نداء القدس" ما زال قائماً.

المفتي: مواقف القيادة كانت ملبية لكل مكونات شعبنا في معركة القدس من ناحيته، قال مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين، "إننا نجتمع هنا من أجل هدف سام ونبيل وهو الاحتفال بتحقيق نصر ميداني، وإحدى مراحل المعركة الطويلة من أجل حرية القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية مع قيادتنا". وتابع أن أبناء القدس يجتمعون مع القيادة احتفاءً بالنصر في القدس، الذي ما كان ليتحقق لولا تكاتف القيادة مع كافة المقدسيين، مشدداً على أن أذان الأقصى سيبقى خالداً. وأضاف المفتي أن القيادة التحمت مع أبناء القدس والتحموا معها في أداء رائع متميز، لا تمييز فيه بين القائد والجندي، وأن مواقف القيادة كانت ملبية لكل مكونات شعبنا في معركة القدس. وأشار إلى أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي حاولت اختيار صمود المقدسيين من خلال نصبها البوابات الالكترونية، وأن شعبنا في كل مكان التف حول القيادة نصرةً للقدس والأقصى. وقال إن الدفاع عن القدس والأقصى هو دفاع عن كرامة الأمة كلها، مشدداً على أن القدس تستحق الكثير وفلسطين أرض القداسة والطهر تحتاجنا جميعاً.

الأرشمندت عبد الله يوليوي: لبيك يا أقصى وبأيدينا سنعيد البهاء للقدس



بدوره، قال الأرشمندت عبد الله يوليو "إنني هنا أكلمكم باسم الحب الذي في قلبي لفلسطين والقدس، ولا أتكلم باسم طائفة"، هاتفا: "لييك يا أقصى، لبيك يا قيامة، لبيك يا قدس، لبيك يا فلسطين".

وقدم الأرشمندت يوليو شكره للرئيس محمود عباس لأنه لبي النداء واتخذ القرارات الشجاعة رغم كل الظروف المحيطة، كما أهدى سيادته "هذا النصر البسيط الجزئي من معركة طويلة وصعبة أمامنا". وقال، إن "رسالتنا فلسطينية ثم عربية ثم عالمية مفادها أنه بأيدينا سنعيد البهاء للقدس لأنها لنا والبيت لنا"، مشددا على أنه في الوحدة النصر المبين وفي الانقسام الهزيمة.

الحسيني: المقدسيون سطوروا معايير جديدة للرباط ومعركة القدس لم تنته بدوره، قال وزير شؤون القدس ومحافظها عدنان الحسيني، إن المقدسيين سطوروا معايير جديدة للرباط، مشددا على أن معركة القدس لم تنته لأن الأقصى مستهدف ومعركته مفصلية. وأضاف الحسيني أن مقولة التقسيم الزمني والمكاني انتهت إلى غير رجعة، فهي أفلتت في 14 يوما، مشيرا إلى أن مشهد المقدسيين في 14 يوما لا مثيل له في التاريخ، ولا يتقنه إلا العظماء و"نحن في القدس وفي فلسطين عظماء وسبقى كذلك"، مؤكدا أن القدس ستبقى هي البوصلة، و"سبقى على عهد الشهداء وسترتفع أعلام فلسطين على أسوار القدس بعد تحريرها".

غيث: لن نرضى بغير القدس عاصمة للدولة الفلسطينية من جهته، قال أمين سر إقليم "فتح" في القدس عدنان غيث، الذي ترأس عرافة اللقاء، إننا لن نرضى بغير القدس عاصمة للدولة الفلسطينية. وأضاف غيث، أن القدس كانت وما زالت تتعرض لهجمة احتلالية ظلامية، و"كنتم وما زلتم وستظلون الرهان الرابع لحماية هذه المدينة ومقدساتها إسلامية ومسيحية، فمن راهن على القدس وأهلها فرهانه رابع، وسيأتي اليوم قريبا ياذن الله ليرفع شبل من أشبالنا وزهرة من زهراتنا علم فلسطين خفاقا على أسوار القدس وماذنها وكنائسها شاء من شاء وأبى من أبى". وتابع نقول كما قال ربان السفينة الرئيس محمود عباس: "قاعدون هنا، واقفون هنا، وسنظل هنا، ولنا وطن واحد وهدف واحد هو أن نكون هنا، وسنكون".



الهباش: استهداف الحرم القدسي يعني استهداف كرامة ووجود وضمير وعقيدة الأمة

- من أدار معركة الأقصى بمنتهى الوعي قادر على أن يكشف لعبة حماس السخيفة رام الله 4-8-2017 وفا- شدد قاضي قضاة فلسطين، مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية، محمود الهباش، على أن استهداف المسجد الأقصى المبارك يعني استهداف كرامة ووجود وضمير وعقيدة الأمة الدينية والايمانية جمعاء.

وأضاف الهباش خلال خطبة الجمعة في مسجد التشريفات في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، بحضور رئيس دولة فلسطين محمود عباس، وعدد من كبار المسؤولين السياسيين والأمنيين: إن المقدسيين والمرابطين دافعوا حتى الرمق الأخير عن أقصاهم ومقدساتهم، في لحظات ومواقف تاريخية. وأردف: إنه لم يتخلف عن الدفاع عن الحرم القدسي سوى المتخاذلين، الذين لم يصدر عنهم موقف أو كلمة، بل ذهبوا لافتعال التجاذبات الداخلية، حتى يحرفوا أنظار الناس عن معركتهم الأساسية، فهؤلاء سقطوا في امتحان "الأقصى" ومعركته وتجلت حقيقتهم بين الناس.

وتساءل الهباش: "أي معنى لعقد اجتماع لما يسمى اجتماع المجلس التشريعي بينما الدم ينزف في "الأقصى"، والكل متجه للمعركة ومنخرط فيها، أي معنى لإخيانة الدم والأقصى، هذه هي الحقيقة". وأشار إلى أن قضية القدس والأقصى يُصنع بها التاريخ، ولا يتخلف عن الانخراط فيها إلا القاعدون المخالفون، مضيفاً "إن اتهامات حماس بأن تضحياتنا تهدف إلى إبراز " القيادة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية وتلميغها"، باطلة.

ولفت الهباش إلى أن القيادة الفلسطينية التي تحمل لواء شرعية الوطن، طرحت مبادرة واضحة وصادقة لطى الصفحة القاتمة من الانقسام، ودعت حماس لحل حكومة الانفصال التي يسمونها اللجنة الإدارية والتي تعد حكومة فرقة وتشردم وتطعن القدس في خاصرتها.

وأكمل: إن القيادة أبلغتهم بضرورة تمكين حكومة الوفاق الوطني التي وافقت عليها من العمل لرفع الغمى والأسى عن قطاع غزة، والعودة إلى الشعب الذي هو صاحب السيادة ليقول كلمته الفصل، من خلال الانتخابات وصندوق الاقتراع.

وأشار الهباش إلى أن مبادرة القيادة الفلسطينية واضحة، لكن حماس خرجت بكلام يحمل في طياته الكثير من "الاستهانة" بعقول المواطنين، الذين باتوا يعرفون الحقيقة ولم تعد المواقف تخفي عليهم، قائلاً إن الذي أدار معركة الأقصى بمنتهى الوعي، قادر على أن يكشف لعبة حماس السخيفة.



وتابع: هذه المبادرة الوحيدة مطروحة على الطاولة، ومن يريد الوحدة عليه أن يتبناها، ونحن لن نفرط بحق شعبنا، ولن نقف مكتوفي الأيدي تجاه ما تمارسه قيادة حماس بمصير الشعب الفلسطيني، وبعض القوى الإقليمية. واختتم الهباش: "المبادرة لا زالت مطروحة، وكما قال الرئيس إننا سنتخذ إجراءات غير مسبقة ضد الانقسام، وليس ضد أهلنا في القطاع، لأن طي هذه الصفحة يتطلب قرارات صارمة وقوية ولا تحابي ولا تجامل على حساب الحق".

القدس: الاحتلال يعتقل مواطنين اثنين ويكشف تواجده في محيط "الأقصى"

القدس المحتلة 4-8-2017 وفا- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم الجمعة، الشابين يوسف الرجبي، ومحمد الرجبي من بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، ونقلتهما إلى أحد مراكز توقيفها في المدينة المقدسة. وقد كثفت قوات الاحتلال الاسرائيلي من تواجدها في مدينة القدس وبخاصة بلدتها القديمة، وكذلك في محيط المدينة المقدسة؛ استعدادا لصلاة الجمعة. يذكر أن سلطات الاحتلال تتسبب في حالة من عدم الاستقرار في القدس المحتلة والمسجد الأقصى المبارك، الأمر الذي تسبب بحدوث مواجهات واسعة خلال الأسابيع الثلاثة الماضية بعد قيام قوات الاحتلال بإغلاق المسجد الأقصى وسعيها لفرض بوابات الكترونية ومجسات وكاميرا تصوير دقيقة على أبوابه الأمر الذي قوبل برفض ومجابهة من شعبنا وقيادته.



عشرون شهيداً ومئات الجرحى والمعتقلين خلال أحداث الدفاع عن "الأقصى" الشهر الماضي

رام الله 4-8-2017 وفا- أظهر التقرير الدوري حول الانتهاكات الإسرائيلية الصادر عن مركز عبدالله الحوراني للدراسات والتوثيق التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية سقوط عشرين شهيداً من بينهم خمسة أطفال، بالإضافة إلى مئات الجرحى والمعتقلين بسبب أحداث المسجد الأقصى خلال تموز الماضي.

وفيما يأتي أبرز ما وثقه التقرير الذي نشر اليوم الجمعة:
الشهداء

وقد ارتقى الشهداء التالية أسماؤهم في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة خلال الشهر الماضي:

1- عمر أحمد عيسى أبو غليون (37 سنة) من بلدة الخضر، استشهد إثر دهسه بسيارة مستوطن أثناء قطعه الشارع الالتفافي القريب من بلدة الخضر جنوب بيت لحم في الضفة الغربية في 2017/7/7.

2- الطفل الرضيع عبد الرحمن البرغوثي من قرية عابود شمال غرب رام الله، استشهد متأثراً بإصابته بالاختناق جراء قنابل الغاز التي أطلقها جنود الاحتلال قبل نحو شهرين حيث فارق الحياة في 2017/7/7.

3- محمد ابراهيم جبريل (25 سنة) من بلدة تقوع جنوب شرق بيت لحم، استشهد على مدخل بلدة تقوع الغربي بعد أن اطلق عليه جنود الاحتلال النار بدعوى محاولته تنفيذ عملية دهس في 2017/7/10.

4- سعد ناصر حسن صلاح (21 سنة) من مدينة جنين استشهد برصاص الاحتلال خلال اقتحام الاحتلال لمخيم جنين في 2017/7/12.

5- أوس محمد سلامة (16 سنة) من مخيم جنين استشهد برصاص الاحتلال خلال اقتحامها للمخيم في 2017/7/12.

6- براء اسماعيل حمامة (18 سنة) من مخيم الدهيشة جنوب بيت لحم استشهد برصاص الاحتلال اثر مواجهات في المخيم في 2017/7/14.



- 7- محمد أحمد محمد جبارين (29 سنة) من مدينة أم الفحم في أراضي عام 1948 استشهد برصاص الاحتلال داخل باحات المسجد الأقصى في القدس اثر اشتباك مسلح مع شرطة الاحتلال في 2017/7/14.
- 8- محمد حامد عبد اللطيف جبارين (19 سنة) من مدينة أم الفحم في أراضي عام 1948، استشهد برصاص الاحتلال داخل باحات المسجد الأقصى في القدس اثر اشتباك مسلح مع شرطة الاحتلال في 2017/7/14.
- 9- محمد أحمد مفضل جبارين (19 سنة) من مدينة أم الفحم في أراضي عام 1948، استشهد برصاص الاحتلال داخل باحات المسجد الأقصى في القدس اثر اشتباك مسلح مع شرطة الاحتلال في 2017/7/14.
- 10- عمار أحمد خليل الطيراوي (36 سنة) من بلدة النبي صالح شمال غرب رام الله استشهد برصاص الاحتلال أثناء عملية اعتقاله في 2017/7/16.
- 11- رأفت نظمي شكري الحرباوي (29 سنة) ارتقى شهيداً عند دوار بيت عينون شرق مدينة الخليل بدعوى محاولة دهس في 2017/7/18.
- 12- محمد حسين احمد تنوح (26 سنة) من بلدة تقوع شرق بيت لحم، استشهد برصاص الاحتلال بحجة محاولة طعن في 2017/7/20.
- 13- محمد محمود شرف (17 سنة) من حي راس العمود بمدينة القدس، استشهد برصاص مستوطن إسرائيلي بباب العامود بتاريخ 2017/7/21.
- 14- محمد حسن أبو غنام (22 سنة) من بلدة الطور في القدس، استشهد برصاص الاحتلال على اثر المواجهات التي اندلعت في البلدة احتجاجاً على ممارسات الاحتلال في الأقصى في 2017/7/21.
- 15- محمد محمود محمد لافي (18 سنة) من بلدة ابو ديس شرق مدينة القدس، استشهد برصاص الاحتلال أثناء المواجهات في البلدة في 2017/7/21.
- 16- يوسف عباس كاشور (24 سنة) استشهد بعد اصابته بجروح خطيرة خلال مواجهات في قرية أبو ديس شرق مدينة القدس في 2017/7/22.
- 17- عدي عزيز نواجعة (17 سنة) استشهد جراء انفجار لغم من مخلفات الاحتلال الإسرائيلي اثناء رعي الاغنام في طوباس في 2017/7/22.



18- عبد الرحمن حسين أبو هميسة (16 سنة)، استشهد برصاص جنود الاحتلال، خلال المواجهات التي اندلعت بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة في 2017/7/28.

19- محمد فتحي عبد الجبار كنعان (26 سنة) من بلدة حزما شمال شرق القدس استشهد متأثراً بجروح الخطيرة التي أصيب بها خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في البلدة في 2017/7/26.

20- عبد الله علي محمود طقاظة (26 سنة) من بلدة مراح معلا جنوب بيت لحم استشهد برصاص جنود الاحتلال على حاجز "عصيون" الاستيطاني جنوب بيت لحم في 2017/7/28.

ليرتفع عدد الشهداء منذ مطلع العام الحالي إلى (63) شهيداً من بينهم (15) طفلاً، ولا زالت سلطات الاحتلال تحتجز جثامين (13) شهيداً في ثلاجاتها بمخالفة فادحة للقانون الإنساني الدولي. تهويد القدس

وقال التقرير: في سياق تمرير خططها المعدة مسبقاً، استغلت دولة الاحتلال العملية التي نفذها ثلاثة شبان من مدينة أم الفحم بتاريخ 2017-7-14 على أبواب المسجد الأقصى لتنفيذ مخططاتها التهويدية للسيطرة على منطقة الحرم القدسي حيث اغلقت ابوابه لثلاثة ايام، ووضعت بوابات الكترونية ونصبت كاميرات حرارية عند باب الاسباط بحجة تفتيش المصلين عند دخولهم الى باحات المسجد الأقصى بحجة حفظ الامن، وخلال 14 يوماً من رباط آلاف المقدسيين عند ابواب المسجد الأقصى وأداء الصلوات على ابوابه وفي الشوارع، رفضاً لهذه الاجراءات الجديدة رضخت قوات الاحتلال لمطالب المقدسيين واعادت الوضع كما كان عليه قبل تاريخ 2017/7/14، ونفذت قوات الاحتلال داخل المسجد الأقصى أعمال تفتيش واسعة وحفريات داخل مسجد قبة الصخرة لا يعرف هدفها.

وأردف: لقد شكلت إدارة الاوقاف الاسلامية في القدس لجان متخصصة لحصر الاضرار ولفحص العبث في المخطوطات والوثائق والمستندات في مرافق المسجد الأقصى، كما نفذ مئات المستوطنين عمليات اقتحام للمسجد الأقصى تحت حراسة شرطة الاحتلال مع أداء طقوسا تلمودية في باحاته مستغلين رفض دخول المصلين اليه الا بعد ازالة البوابات والكاميرات التي تم وضعها، ونظم المستوطنون مسيرة استفزازية طافوا من خلالها أبواب المسجد الأقصى وصولاً الى ساحة البراق في ذكرى ما يسمى " بخراب الهيكل".



وأضاف التقرير: وفي إطار مواصلة سياسة اقتحامات المسجد الأقصى سمح بنيامين نتياهو لأعضاء الكنيست باقتحام المسجد الأقصى بعد عام ونصف من منعهم ذلك، فيما رفع أحد عناصر الشرطة الاسرائيلية علم اسرائيل في باحات المسجد الأقصى أثناء اقتحامه.

وقال: كما صادقت اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتشريع على قانون "القدس الموحدة" الذي ينص على ضرورة موافقة (80) عضو كنيست من أصل (120) لإقرار تقسيم القدس، ووافق الكنيست على قانون "القدس الكبرى" بهدف إخراج الأحياء الفلسطينية كفر عقب، وشعفاط، وغيرها، من مخططات بلدية القدس، فيما قرر رئيس الوزراء الاسرائيلي نتياهو إقامة ما أسماه "مركز تاريخي يهودي" في سلوان تحت اسم مركز "كيدم" الذي سيعرض فيه آثار وتاريخ ما يسمى بمدينة "داوود".

وأردف: وفي سياق المشاريع التهويدية أحاطت بلدية الاحتلال بالأسلاك الشائكة جزءا من المقبرة اليوسفية بالقدس المحتلة، لإنشاء حديقة استيطانية عامة وتشمل الاعمال تطوير البنية التحتية بسوق المواشي من تعبيد الطرق وانشاء الارصفة وتجديد شبكات الانارة والبستنة بالتعاون بين بلدية الاحتلال وسلطة تطوير الأراضي وشركة موريا، على الرغم ان هذه الارض هي وقف اسلامي منذ ما يزيد عن 1400 عام، كما وعرضت دائرة اراضي اسرائيل جزءا من عقار في بلدة سلوان للمزاد المغلق بين ورثته الشرعيين من عائلة صيام والمستوطنين في حي وادي حلوه وهو عبارة عن منزل ومخزنيين ودكان على ارض بمساحة 750 متر مربع، وأجبرت بلدية الاحتلال مواطن على إغلاق مطعمه في سوق خان الزيت بالبلدة القديمة في القدس المحتلة بزعم تراكم الضرائب عليه. الاستيطان ومصادرة الأراضي

ووفق التقرير صادقت سلطات الاحتلال من خلال الجهات المسؤولة عن البناء في المستوطنات خلال شهر تموز الماضي على (1935) وحدة استيطانية جديدة موزعة على مستوطنات مدينة القدس المحتلة.

وذكر أن ما تسمى "لجنة التخطيط والبناء" التابعة لبلدية الاحتلال في القدس صادقت في 2017/7/5 على بناء (196) وحدة استيطانية جديدة في القدس تتضمن بناء (98) وحدة سكنية في مستوطنة "رمات شلومو"، و(18) وحدة سكنية للمستوطنين في بيت حنيئا، و(80) وحدة سكنية في "راموت".

وقال: كما صادقت بلدية الاحتلال في القدس بتاريخ 2017/7/12 على مخططات لبناء (798) وحدة سكنية استيطانية جديدة منها (276) وحدة سكنية في مستوطنة "بسغات زئيف" و(120)



وحدة سكنية في مستوطنة "نافيه يعقوب" و (200) وحدة سكنية في مستوطنة "راموت" و (202) وحدة سكنية في مستوطنة "جيلو" المقامة على أراضي مدينة القدس الشرقية ضمن الأراضي المحتلة عام 1967.

وأردف التقرير: وفي 2017/7/18 صادقت ما تسمى "اللجنة اللوائية" في القدس المحتلة، على مخطط لبناء (941) وحدة استيطانية في مستوطنات القدس بحيث تتضمن بناء (355) وحدة استيطانية في مستوطنة "غيلو" جنوب القدس المحتلة، و (250) وحدة استيطانية في مستوطنة "راموت" شمال القدس، و (220) وحدة استيطانية في مستوطنة "النبى يعقوب"، و (116) وحدة استيطانية في مستوطنة "بسغات زئيف" شمال القدس المحتلة. وأضاف: وذكرت مصادر صحفية عبرية، إن مناقصة نُشرت خلال شهر تموز الماضي للقيام بأعمال تطوير لأراضٍ في منطقة جبل المكبر شرقي القدس المحتلة، بهدف بناء (1330) وحدة فندقية عليها كانت قد أقرت سابقاً.

وقال: في السياق نفسه، تم نشر عطاء بملايين الدولارات لإنشاء أكبر منتزه في الضفة الغربية قرب بلدة وادي فوكين غرب بيت لحم خاص بالمستوطنين، كما تم الاعلان عن نشر عطاء لبناء حي استيطاني جديد في المنطقة، يذكر ان اعمال التجريف متواصلة منذ عامين وبالتحديد في منطقة تدعى "خربة الخمسة" وهي جبل كبير تصل مساحته (800) دونم ويتبع لقريتي وادي فوكين وحوسان، كما ذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية أن وزارة الإسكان الإسرائيلية تعد خطة استيطانية ذات تأثيرات استراتيجية، تشمل إقامة (1100) وحدة استيطانية شمال شرق مدينة القدس مما سيوسع حدود المدينة للشرق، وفي حال تم تنفيذها ستقطع اوصال تجمعات فلسطينية وتمنع التواصل الجغرافي بين مدينة القدس ورام الله جنوباً.

وقال التقرير: وفي سياق آخر استولت سلطات الاحتلال على نحو (70) دونما من اراضي المواطنين التابعة لقرية الجبعة، جنوب غرب بيت لحم لـ "أغراض عسكرية"، كما قامت سلطات الاحتلال وقطعان المستوطنين بتجريف أكثر من (45) دونما في مناطق متفرقة من الضفة الغربية منها حوالي (20) دونما في قرية ظهر المالح المعزولة خلف الجدار العنصري شمال بلدة يعبد بمحافظة جنين بالإضافة الى (20) دونما تابعة لقرية جالود بهدف إقامة حي استيطاني جديد حيث نصب مستوطنين (10) "كرفانات" خارج حدود مستوطنة "شفوت راحيل" المقامة على اراضي قرية جالود، و (5) دونمات قرب مستوطنة "دوتن" بالأغوار الشمالية.



هدم البيوت والمنشآت

ووفق التقرير، فقد هدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي خلال تموز الماضي (33) بيتاً ومنشأة في كل من الضفة الغربية والقدس شملت (17) بيتاً منها (3) بيوت تم هدمها من قبل اصحابها، وتركزت عمليات الهدم في العيسوية و بيت حنيئا وسلوان وجبل المكبر وحزما والزعيم والتجمعات البدوية شرقي القدس، بالإضافة الى (16) منشأة تجارية وزراعية وحيوانية منها (11) منشأة في احياء القدس وحدها، بالإضافة إلى منطقة الاغوار الشمالية وقرية بتير غربي بيت لحم وصوريف شمال غرب الخليل.

وأوضح أن سلطات الاحتلال وزعت أوامر بالهدم في اذنا والشيوخ ويطا في محافظة الخليل، ومنازل ذوي (5) شهداء في بلدات سلواد ودير أبو مشعل وكوبر في محافظة رام الله، ومدرسة قيد الانشاء في محافظة قلقيلية، وكذلك أوامر بإيقاف العمل في محمية طبيعية في بلدة عقربا جنوب نابلس، بالإضافة إلى اخطار بهدم (6) منشآت في منطقة جبل البابا شرقي القدس اقيمت بدعم من الاتحاد الأوروبي.

الجرحي والمعتقلين

وقال: لقد قامت سلطات الاحتلال خلال شهر تموز 2017 باعتقال أكثر من (600) مواطنا ومواطنة في كل من الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة من بينهم عشرات الاطفال، كما تم اصابة وجرح أكثر من (1400) مواطنا ومواطنة من بينهم اطفال، وكانت أغلب الاصابات والاعتقالات في مدينة القدس إثر الاحتجاجات الشعبية ضد إجراءات الاحتلال في المسجد الأقصى.

إعتداءات المستوطنين

ورصد التقرير تصاعد اعتداءات المستوطنين في كل انحاء الضفة الغربية بما فيها القدس، حيث استشهد مواطنين أحدهما في بلدة الخضر بحادث دهس واستشهد طفل مقدسي نتيجة اطلاق النار عليه بحي راس العامود في مدينة القدس المحتلة، كما أصيب 9 مواطنين بينهم 3 اطفال في عمليات دهس واعتداء واطلاق نار في الخليل والعروب وحزما والعيزرية وسلوان وياسوف، وشملت الاعتداءات ايضا حوادث رشق سيارات المواطنين بالحجارة واعتداءات على ممتلكات المواطنين، واقتحم مستوطنتي "كديم" و"حومش" المخلاتين قريتي برطعة، وظهر المالح وسهل رابا في محافظة جنين، فيما أقام المستوطنون (5) بيوت متنقلة قرب عين القسيس جنوب بيت لحم قرب بؤرة "سيدي بوغز" الاستيطانية.



وقال: لقد سيطر عشرات المستوطنين الشهر الماضي على منزل لعائلة ابو رجب قرب الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل، فيما قطع مستوطنو مستوطنة "يتسهار" المياه عن قرية مادما، كما نصب مستوطنون خياما قرب مدخل مستوطنة "حلميش" شمال رام الله، وفي الأغوار الشمالية صادرت قوات الاحتلال خلايا شمسية ومضخة مياه ومولد كهربائي وشبكة كهرباء في خربة الحمه، بالإضافة إلى جارين زراعيين في خربة الراس الأحمر، فيما اتلفت خط مياه في قرية المالح. الاعتداءات الاسرائيلية على غزة

وقال التقرير: لقد تواصلت الاعتداءات الاسرائيلية على قطاع غزة، حيث شملت الاعتداءات (32) عملية إطلاق نار وقصف مدفعي على المزارعين ورعاة الاغنام في المناطق الشرقية للقطاع أسفرت عن استشهاد مواطن وإصابة (34) مواطن بجروح، بالإضافة إلى (7) عمليات توغل بري لعدد من الجرافات التي قامت بتجريف أراضي المواطنين شرقي محافظات خانينوس وغزة وشمال غزة. وأضاف: وشملت الاعتداءات ايضا (25) حادثة إطلاق نار تجاه مراكب الصيادين في عرض بحر غزة أسفرت عن إصابة صيادين بجروح، وتم اعتقال (5) مواطنين حاولوا اجتياز الحد الفاصل شرقي محافظتي غزة والوسطى ومواطن آخر تم اعتقاله على حاجز "إيريز".

الاحتلال يعتقل مواطنا ويصيب آخر بالرصاص الحي في مخيم قلنديا

رام الله 4-8-2017 وفا- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم الجمعة، شابا وأصابته آخر خلال اقتحامها لمخيم قلنديا الواقع بين رام الله والقدس في الضفة الغربية. وفق مصادر محلية إن الاحتلال اعتقل الشاب عبد عايد الشوعاني، كما أصاب شابا آخر برصاص "التوتو" الحي بالقدم خلال اقتحام حي المطار في المخيم، وتم نقله إلى مجمع فلسطين الطبي بمدينة رام الله لتلقي العلاج.

وأفاد مركز قلنديا الإعلامي في وقت لاحق أن المواجهات تجددت في محيط المخيم صباح اليوم، ويستخدم خلالها جنود الاحتلال الرصاص الحي التوتو، والمعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت.



شخصيات مقدسية تدعو لشد الرحال بشكل مكثف للأقصى ردا على اقتحامات المستوطنين

القدس 3-8-2017 وفا- دعت شخصيات فلسطينية مقدسية، المواطنين الفلسطينيين ممن يستطيع الوصول إلى القدس المحتلة، بالمزيد من شد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك، رداً على اقتحامات عصابات المستوطنين المكثفة عقب الانتصار في ثورة الأقصى الأخيرة.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي نُظّم اليوم بمقر "بال ميديا" في حي جبل الزيتون/الطور وسط القدس المحتلة حول تداعيات ما بعد الانتصار في المسجد الأقصى المبارك، تحدث فيه: رئيس الهيئة الاسلامية العليا، خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري، ومدير المسجد الشيخ عمر الكسواني، ومسؤول التعليم الأكاديمي بأوقاف القدس الدكتور ناجح بكيرات، وممثل منظمة التعاون الإسلامي في فلسطين السفير أحمد الرويضي، وعضو مجلس الأوقاف الاسلامية محمد نسبية.

وأكد المتحدثون أن معركة الأقصى لم تنته بإزالة البوابات والكاميرات التي وضعتها سلطات الاحتلال بتاريخ 14 تموز الماضي، ولفتوا الى محاولات الاحتلال الانتقام من المقدسيين، ورواد الأقصى والعاملين فيه، واستمرار الاعتداءات على المسجد من خلال اقتحامات واسعة وغير مسبوقه للمسجد الأقصى، وتحديد أعمار المصلين، وقرارات الإبعاد عن الأقصى، ومحاولات تقليص دور دائرة الأوقاف في القدس.

وأوضح المتحدثون أنه وبعد فشل سلطات الاحتلال في تحقيق التقسيم المكاني للمسجد الأقصى بفضل التحرك الشعبي والموقف الصلب للقيادة الفلسطينية وردود الفعل الدولية والإسلامية تواصل هذه السلطات محاولاتها لتحقيق هذا المخطط وهو ما يجب العمل على إفشاله.

وطالب المتحدثون المواطنين إلى التروّي وعدم الاستماع للشائعات بخصوص ما حصل داخل المسجد الأقصى المبارك خلال أيام الرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر من تموز الماضي وانتظار التقرير الذي سيصدر عن اللجان الفنية التي تم تشكيلها من قبل جائرة الأوقاف.

وشدد المتحدثون على أهمية الانتباه واليقظة والحذر، ورفد المسجد الأقصى بالمصلين، خاصة في ساعات ما قبل الظهر التي تشهد اقتحامات متوالية من المستوطنين.



ادعيس: أكثر من 116 اعتداءً على "الأقصى" ما بين 14-27 من الشهر الماضي

وزير الأوقاف: الاحتلال عبث بـ"الأقصى" خلال إغلاقه

رام الله 3-8-2017 وفا- قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ يوسف ادعيس اليوم الخميس، إن الاحتلال لم يفلح طوال سنين احتلاله لفلسطين وللقدس خاصة من تمزيق أوصل الفلسطينيين على اختلاف أماكن تواجدهم.

وجاء ذلك في تقرير وزعه مكتب الوزير دعيس، رصد خلاله أكثر من 116 اعتداءً نفذه الاحتلال ومستوطنيه بحق المسجد الأقصى المبارك ما بين الرابع عشر والسابع والعشرين من الشهر الماضي. وأضاف: رغم كل الإجراءات لم يفلح الاحتلال في جعل أهل القدس بمعزل أو يبعد عن أقصاهم رغم كيده ومكره وجام غضبه وآلته الحربية، وعلم الاحتلال بما لا يدع مجالاً للشك ان المقدسيين ومن خلفهم كل الفلسطينيين لن يتخلوا عن أقصاهم وبرهنوا ذلك مرارا وتوجوا عظمة انتمائهم وصلابة عقيدتهم.

وأردف: لقد خاض شعبنا ولا زالت معركته مع الاحتلال بكل اقتدار وصلابة وعزيمة لا تلين وأثبت أن القدس خط أحمر ولن تمر مخططات الاحتلال ولن تكون السيادة والريادة الا للمسلمين. وقال ادعيس: إن الاحتلال منذ الرابع عشر من تموز ارتكب وانتهك ومارس أقصى درجات القوة والغطرسة على المسجد الأقصى بلغت 116 اعتداء وانتهاكا، علما بأن مجمل الانتهاكات الإسرائيلية خلال الشهر ذاته تزيد عن 140، مع وجود زيادة في عدد المتطرفين اليهود المقتحمين مقارنة بشهر تموز من العام الفائت.

وذكر بأن ان الاحتلال أغلق المسجد الأقصى في الرابع عشر من شهر تموز اغلاقا تاما وحاصره بعدد كبير من الجنود وعناصر الشرطة وبآليات وعوائق متعددة، وعكف خلال اليومين التاليين للإغلاق على تخريب وتفتيش دقيق لأركانه، محطما وعبثا بمقتنياته وتراثه ومخطوطاته.

وأضاف: لقد مارس الاحتلال شتى أنواع الإرهاب معتقلا مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين، ومعتديا عليه، إضافة إلى العشرات من حراس المسجد الأقصى والمصلين، ومانعا للصلاة فيه وللأذان كسلوكه الشائن في المسجد الابراهيمي وسعيه الدائم لإسكات صوت الحق في مساجدنا.



وأردف: ولم يسلم الشجر ولا الحجر من العبث الإسرائيلي فقد قام الاحتلال بقص شجر المسجد الأقصى، واقتلاع الأحجار، وسرقتها وتنفيذ عمليات المسح عند باب القطنين، وفي باب الأسباط، وحفريات داخل مسجد قبة الصخرة في المغارة أسفل القبة، كما حاول الاحتلال جاهدا فرض سياسة الامر الواقع وتقسيم المكان، وخلق حالة من الاحباط لدى الشارع الفلسطيني من خلال الحصار والمنع والتصريحات النارية التي جوبهت بعزيمة مقدسية أعتى وأشد صلابة.

وأردف ادعيس: وواصلت قوات الاحتلال عنجيتها بإقامة البوابات الالكترونية ومن ثم المجسات ووضع آلات التفتيش على مداخل المسجد الأقصى وهي قوبلت بالرفض التام وسطر أهل القدس وفلسطين وقيادتها أروع ملاحم البطولة والفداء للمسجد الأقصى، لتكون النهاية انتصار أصحاب الحق على إرادة المحتل الغاصب.

وقال: وما تصريحات وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي الذي يزعم أن المسجد الأقصى المبارك يقع تحت "السيادة" الإسرائيلية، ما هي الا ترهات ولن تفت من عضدنا ولن يكون لهم ذلك، وحاولت إسرائيل عن طريق بلدية الاحتلال وضع يدها عنوة على باحات وساحات المسجد الأقصى في خضم الاحداث دافعة بسبع سيارات نظافة، وعدد كبير من عمال النظافة اليهود لتنظيف الساحات بل لإخفاء تخريبهم وعبثهم وجريمتهم بالبقعة المباركة المطهرة، وسمحت لقطعان المستوطنين بتأدية طقوسا تلمودية عند أبواب المسجد الأقصى المبارك، ومنعت أهل البيت وخاصته من الصلاة بل الاقتراب منه.

وأشار إلى أن الاعتداءات على الأرض تتزامن مع صدور قرارات عنصرية وخطيرة من قبل ما تسمى لجنة التشريع الوزارية في الحكومة الإسرائيلية وفي مقدمة ذلك قانون "القدس الموحدة" والذي ينص على أنه لا يجوز التنازل أو الانسحاب من أي جزء من القدس في المفاوضات أو أي تسوية سياسية من دون تأييد 80 عضو كنيست على الاتفاق.

وأضاف ادعيس: ويسعى اليمين الإسرائيلي إلى تكريس "واقع قانوني" يحول دون تمرير أي اتفاق سياسي وتسوية سلمية بين الفلسطينيين وإسرائيل تقوم على الانسحاب الإسرائيلي من القدس. وأردف الوزير: في ضوء التاريخ الأسود للاحتلال ومكائده وسعيه المتواصل للانقضاض على المسجد الأقصى والقدس فهو يسعى جادا من خلال قراراته الكثيرة التي تنتظر التنفيذ، وللتذكير فالمسجد الإبراهيمي الذي تعرض لعملية تقسيم واستيلاء بعد العملية الإرهابية التي نفذها "غولدشتاين" بحق المصلين فيه تثبت أن القرارات بالسيطرة كانت موجودة في الأدرج.



وقال ادعيس هناك العديد من المخططات الصهيونية لـ"الأقصى" منها ما كشف عنه خلال هذا الشهر لبناء طابق جديد تحت باحة "حائط البراق"، إضافة للمسيرات والمهرجانات المتتالية هناك، واستباحة الآلاف من عناصر عصابات المستوطنين في ليلة الواحد والثلاثين من الشهر الماضي للقدس القديمة وتوجهها إلى باحة حائط البراق لإحياء ما يسمى ذكرى "خراب الهيكل" تخللها "النفخ في البوق"، ورفع أعلام دولة الاحتلال، وهتافات عنصرية تدعو لقتل العرب، وهدم الأقصى وبناء هيكلهم المزعوم.

وأردف: سيبقى شعبنا صامدا متجذرا بأرضه ورافعا شعار القدس لنا، والمسجد الأقصى للمسلمين، وأن ما جرى ويجري هو عدوان صارخ ومخطط إسرائيلي خطير يستهدف الفلسطينيين في مدينة القدس ويستهدف دولتهم، والمرابطون في مدينة القدس يخوضون معركة الصمود نيابة عن الأمة العربية والإسلامية جمعاء في مواجهة المخطط الإسرائيلي، ما يتطلب دعمهم، ومؤازرتهم.

الاحتلال يخطر بهدم 23 منزلا في تجمع بدوي شمال شرق القدس

القدس 3-8-2017 وفا- أخطرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الخميس، 23 عائلة فلسطينية تقطن في حي الفهيدات البدوي شرق بلدة عناتا شمال شرق القدس المحتلة، بهدم منازلها، وأمهلت السكان 72 ساعة فقط للاعتراض على القرار.

وبرر الاحتلال إخطارات الهدم بأن المنطقة التي بها المنازل تقع على الشارع الفاصل والواصل للمعسكر القريب من المنطقة "عناتوت"، وأنه لا يسمح بالبناء في هذه المنطقة. يشار إلى أن هذه العائلات تقيم في المنطقة منذ 50 عاما، ولطالما تعرضت لملاحقات من الاحتلال بهدف طردها من المنطقة.



الاحتلال يبعد شابا عن الأقصى لمدة شهر وعن القدس القديمة لأسبوع

القدس 3-8-2017 وفا- أخلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء أمس، سبيل الشاب المقدسي رامي الفاخوري، من سكان حارة باب حطة الملاصقة للأقصى، بشرط الإبعاد عن المسجد الأقصى لمدة شهر، وعن القدس القديمة لمد أسبوع. وكان الاحتلال اعتقل الفاخوري قبل عدة أيام من البلدة القديمة.

الشيخ صبري: ما نُشر مؤخراً عن سرقة وثائق من الأقصى غير دقيق ومتعجل

قال الشيخ عكرمة صبري خطيب المسجد الأقصى رئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس، "إنه بعد أن حقق أهل بيت المقدس انتصارهم فإن الاحتلال "الإسرائيلي" يريد الانتقام وأن يظهر قوته لتغطية فشله."

واستنكر صبري، في تصريحات صحفية، الاقتحامات اليهودية للمسجد ووصفها "بالاستفزازية" وتحمل التحدي لمشاعر المسلمين والمقدسيين، مؤكداً "أن" الإسرائيليين "يتوهمون أن زيادة تلك الاقتحامات ستعطيهم حقاً أو مكاسباً في المسجد المبارك"، مشدداً على أن "تلك الغطسة العسكرية الإسرائيلية" لن تؤدي إلى سلام أو الحصول على ما يريدونه."

وأضاف صبري "أن سلطات الاحتلال وضعت كاميرات مراقبة في البلدة القديمة بشكل واسع، بما في ذلك الأزقة والشوارع المؤدية إلى الأقصى، إلا أنها لم تستطع وضعها في المسجد الأقصى."

وأوضح صبري "أنه بعد الدخول مرة أخرى للأقصى المبارك عقب إغلاقه لأسبوعين تم تشكيل أربع لجان فنية لإحصاء الأضرار والانتهاكات التي لحقت بالمؤسسات الدينية ومراكز الثقافة ومراكز إحياء التراث والمتحف الإسلامي والمخطوطات"، مشيراً إلى "أن تلك المراكز تحوي كنوزاً يعود تاريخها لما يزيد عن ألف عام، وهي الآن متراكمة فوق بعضها البعض نتيجة العبث الاحتلالي الذي يذكرنا بما فعله (هولاكو) و(التتار) الذي حارب الثقافة والحضارة."

وأكد صبري "أن تلك اللجان بدأت في إحصاء المخطوطات والوقفيات والملفات والكنوز الأثرية في المتحف الإسلامي"، موضحاً "أن هذا الأمر يحتاج إلى وقت، وإذا كان هناك أي نقص بحسب الفهرسة في المخطوطات أو المقتنيات، فحين إذ سنحكم بوقوع سرقة للمحتويات."



ولفت صبري إلى "أن ما نُشر مؤخراً عن سرقة وثائق ومقتنيات من الأقصى هي أخبار غير دقيقة ومتعجلة، متابعاً أنه مع انتهاء تلك اللجان من عملها فسيتم عقد مؤتمراً صحفياً لتوضيح الحقائق، وفي حالة إثبات وجود سرقة أو نقص في المقتنيات ستجتمع المرجعيات الإسلامية والأوقاف الإسلامية وتدارس سبل استعادتها من خلال الحراك السياسي والدبلوماسي أو المحاكم الجنائية وفقاً لما هو مناسب."

الكشف عن عمليات تهجير وتهويد جديدة في حي الشيخ جراح وسط القدس

كشفت مصادر إعلامية عبرية عن عمليات تهجير وتهويد جديدة للمواطنين المقدسين بحي الشيخ جراح وسط القدس المحتلة، وذلك بعد توقف استمر عدة سنوات. ومن المقرر أن يصبح أمر إخلاء عائلة فلسطينية، تتألف من ستة أنفار، من الحي ساري المفعول بعد عدة أيام، بعد تسلمها أمراً بهذا الخصوص. ولفت تقرير نشره مراسل صحيفة "هآرتس" العبرية لشؤون القدس، نير حسون، إلى أنه ضمن العائلات المنوي إخلاؤها، عائلة شماسنة، وهي تتألف من مسنين في الثمانينات من عمريهما. وينضاف أمر الإخلاء الذي صدر الأسبوع الماضي إلى إجراءات الإخلاء التي تجددت مؤخراً ضد عائلتين أخريين يفترض أن تخليا منزليهما في تشرين الأول/أكتوبر. كما لفت التقرير إلى أن دبلوماسيين من سبع دول وصلوا إلى المنطقة، قبل أيام، في زيارة تضامنية مع أصحاب المنازل المهددة بالإخلاء. وبحسب التقرير، فإن عائلة شماسنة تسكن منزلاً صغيراً في حي الشيخ جراح منذ العام 1964. ويطرح ادعاء بأن المبنى مقام على أرض تملكها عائلة يهودية قبل عام النكبة 1948. وقامت جمعية "الصندوق لأراضي (إسرائيل)" اليمينية بإجراء اتصال مع الوريثة المفترضة، ومثلتها في إجراء قضائي لإخلاء المبنى. وقبل أربع سنوات، كما جاء في التقرير، قررت هيئة قضائية في المحكمة العليا أن الحديث عن "ممتلكات يهودية"، بيد أن المحكمة أجلت إخلاء عائلة شماسنة من المكان لمدة سنة ونصف. وتابع التقرير أنه مرت سنتان ونصف من موعد الإخلاء الذي حددته المحكمة، ولم تتخذ أية إجراءات لتنفيذ الإخلاء. ويدعي ناشطو اليمين الذين يعملون على انتزاع المبنى أنه بسبب تغير الأجواء السياسية، وتغير الإدارة الأميركية، فقد تجددت إجراءات الإخلاء.



وجاء في أمر الإخلاء الذي تسلمته العائلة قبل نحو أسبوع أن عليها إخلاء المبنى خلال فترة لا تتعدى التاسع من آب/ أغسطس الجاري، وإلا ستنفذ عملية الإخلاء بالقوة. وكان قد وصل أفراد شرطة الاحتلال إلى المكان، وقاموا بجولة في داخله، واستدعوا أحد أبناء العائلة للتحقيق معه.

ويوم أول من أمس الأول، قام دبلوماسيون من سبع دول أوروبية، فرنسا وإيطاليا وبلجيكا وإيرلندا والسويد والنرويج ومالطا بزيارة تضامنية مع العائلة. يذكر أنه تم إخلاء 3 عائلات في العام 2009 في ظروف مماثلة. وفي حينه نشأت حركة احتجاجية ضد الإخلاء، وأثارت أصداء دولية. وفي حينه شارك الرئيس الأميركي الأسبق، جيمي كارتر، في مظاهرة احتجاجية ضد تهويد حي الشيخ جراح. إلى ذلك، وبعد توقف، تجددت سياسة الإخلاء مرة أخرى، حيث إنه إضافة إلى الإجراءات التي تم اتخاذها، فقد تمت المصادقة مؤخراً على مخططات بناء استيطاني في الحي، والتي تلزم بإخلاء عشرات السكان الفلسطينيين من المكان.

آلاف الفلسطينيين يؤدون الجمعة برحاب الأقصى رغم اجراءات الاحتلال في القدس

أدى آلاف المواطنين من القدس والداخل المحتل منذ عام 48م اليوم صلاة الجمعة برحاب المسجد الأقصى المبارك، وسط إجراءات مشددة ما زال الاحتلال يفرضها في القدس وبلدتها القديمة ومحيطها ومحيط المسجد المبارك. وقال مراسلنا في القدس إن المصلين تدفقوا على المسجد منذ ساعات صباح اليوم، وانتشروا في مصلياته وساحاته الطاهرة، في حين احتجز جنود الاحتلال البطاقات الشخصية لعدد كبير من الشبان خلال دخولهم للصلاة في الأقصى. وآثر آلاف من المصلين البقاء في المسجد وانتظار صلاة العصر، في حين لجأ كثيرون إلى التسوق من أسواق القدس التاريخية داخل القدس القديمة والقريبة من أبواب المسجد الأقصى. وكان الاحتلال استبق صلاة الجمعة بتعزيز تواجده في باحة حائط البراق (الجدار الغربي للمسجد الأقصى) استعداداً لاقتحام المسجد في حال خروج المصلين بمسيرات حاشدة احتفالاً بانتصارهم على الاحتلال بأزمة الأقصى.

— انتهى —